

87- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعشرائه واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال ابو عبد الله محمد ابن يزيد - [00:00:01](#)

رجع مولاهم القسويني المعروف ببين راجة في كتابه السنن قال رحمه الله كتاب الطهاوة وسننها باب ما جاء في اسقاغ الوضوء قال حدثنا احمد ابن عبده وهو الطبي الاصيل دفع عام اربعة واربعين رفعتين - [00:00:29](#)

خمس واربعين هو في عام خمسة واربعين ومئتين قال حدثنا حماد بن زيد الاسدي الجحطمي البصري توفي عام تسعة وسبعين ومئة وهذا حدثنا موسى بن سالم ابو جهظم وهو صدوقه - [00:01:00](#)

وهذا حدثنا عبدالله بن عبيد الله بن عباس وهو ثقة ليس بالمكثر قال له عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باسباغ الوضوء - [00:01:25](#)

وهذا اسناد جيد وجاء عند النسائي ان ابن عباس رضي الله عنهما قال والله ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء دون الناس الا بثلاثة اشياء فانه امرنا ان يسبغ الوضوء - [00:01:52](#)

ولا انا اقول الصدقة ولا ينزي الحمرة على الخيل وتحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه العباس الكوفي وهو ثقة قال حدثنا يحيى ابن ابي مكيم وهو العبد القيسي الكرباني الكوفي - [00:02:20](#)

الاصل البغدادي القاضي سكن بغداد توفي سنة ثمان توفي سنة ثمان ومئتين وقيل تسعة ومئتين وهو ستر كما قال الامام علي بن المدني ويحيى بن معين قال حدثنا صهيب بن محمد - [00:03:01](#)

وهو الخبساني وحديثه على قسمين ما روى عنه اهل العراق فهذا صحيح وما روى عنه اهل الشام فهذا ليس بصحيح وهنا الراوي عنه عراقي توفي الاصل نزل بغداد وهو يحيى ابن ابي مكيم - [00:03:37](#)

فقال له عن عبدالله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب القرشي الهاشمي وهو صدوق عنده سوء حفظ ليس بالمتقن فلا يحتج به وانما يكتب حديثه في الشواهد والمتابعات قال عن سعيد ابن المسيب ابن حسن القرشي المخزومي - [00:04:12](#)

الامام سيد بن سادات التابعين هو في سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه سعد بن مالك بن سنان انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا - [00:04:42](#)

ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكابه وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة وهذا الحديث صحيح وان كان هذا الاسناد ليس بالقوي - [00:05:05](#)

فيه ضعف فهذا الحديث قد ثبت من حديث ابي هريرة خرج مسلم وهنا حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب وهو لا يحتج به كما بين ابو داوود. فقد جرحه جرحا مفسرا - [00:05:34](#)

قال حدثنا سفيان ابن حمزة وهو سفيان بن حمزة بن حمزة الاسلمي المدني ابوطلحة وهو صدوقه ونعم كثير بن زيد وهو الاسلمي فيه والافضل والله اعلم ان الاصل في حديثه القبول حتى يتبين خلاف ذلك - [00:06:00](#)

وقد توفي فيه اخر خلافة ابي جعفر المنصور في اخر خلافة في جعفر المنصور يعني ثمانية وخمسين ومئة او نحو ذلك قال عن الوليد بن رباح وهو ثقة طبعا الوليد بن اباه حسيبه وهو الدوس المدني - [00:06:43](#)

اولاهم في عام سبعة عشر ومئة وهو عفوا صدوق وهو عفوا نعم صدوقه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال كفارات كفارات الخطايا اسباغ الوضوء على المكان - [00:07:15](#)

واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة وهذا الاسناد وان كان لا يصح ولكن كما تقدم ثبت في مسلم من حديث العلام بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة - [00:07:55](#)

هذا المتن اخرج الناس ماذا نعم هذا هو نعم من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال الا ادلكم على ما يمحو - [00:08:13](#)

الله بهم خطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قالت قال اسباغ الوضوء على المكوه وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلك قال ابو عبد الله ابن ماجة باب ما جاء في تليل اللحية - [00:08:28](#)

واعلم وفقنا الله واياك انه لا يصح شيء في تقديم اللحية اي شيء موضوع القول الراجح وقد ضعف الامام احمد كل الاحاديث الواردة في ذلك ولكن جاء عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم. ذلك - [00:09:00](#)

انا حدثنا محمد ابن ابي عمر العدني وهو عن قول الراجح ثقة اقسام رفع الدراسة والبعيد ومثني قال حدثنا سفيان ابن ابي عيينة سفيان ابن عيينة عفوا سفيان ابن عيينة ابن ابي عمران الهلال الكوفي - [00:09:23](#)

ام لمكي الامام دفعت ثمانية وتسعين ومئة عن عبد الكريم ابي ابي امية المعروف بن ابي المخابق وهو لا يحتج به عن حسان بن بلال وهو المزن البصري وقد قال علي ابن المدين انه ثقة - [00:09:47](#)

ولكن لم يسمع عبد الكريم هذا الحديث من حسان وهو لم يسمع من عمار قال عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه رضي الله عنهما وحدثنا ابن ابي عمر العدني قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال عن سعيد ابن ابي عروقة - [00:10:34](#)

قال عن قتادة عن حسان بن بلال عن عمار بن ياسر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل لحيته وهذا لا يصح لانقطاعه واطنه ايضا من قطع ما بين - [00:11:06](#)

قتادة وحسان بن بلال واطنه ايضا حتى سفيان في بعض لم يسمعه من سعيير ابن ابي يعقوب بل بينه وبينه وبين اكثر من شخص في هذا الخبر قال الامام احمد قال ابن عيينة لم يسمع عبد الكريم من حسان - [00:11:29](#)

بلال حديث التليل وقال محمد ابن اسماعيل اي البخاري اصح شيء في هذا الباب حديث عامر بن شقيق لاخته سوف يأتي حديث عمرو بن شقيق ايه ايه لماذا يصح يعني - [00:12:13](#)

طيب لعلها لعل يراجع لعل ان شاء الله يواجهه قال ابو عبد الله بن ماجة حدثنا محمد ابن ابي خالد القزويني ومحمد بن ابي خالد هذا هو محمد ابن يزيد ابو بكر القزويني - [00:13:55](#)

وهو ليس بالمشبوه قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني الحافظ في عام احدى عشر ومثني عن اسرائيل فبدون سنة ابي اسحاق السبيعي وهو ثقة جليل او في سنة واحد وستين ومئة او نحوها - [00:14:18](#)

انعاموا بشقيق الاسدي وقد ضعفه يحيى بن بعيد عن ابي وائل شقيق بن سلمة الاسد وهو ثقة جليل عن ابي عثمان عن عفوا عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه - [00:14:37](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توشأ فخلل لحيته. وهذا لا يصح انه ابن شقيق بعثه بالنعيم وان ابا وائل لم يسمع هذا من عثمان وحديث عثمان الثابت في الصحيحين ما فيه - [00:14:57](#)

تليل اللحية قال حدثنا محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام ابن زيد ابن انس ابن مالك وهو الانصاوي قال الذهبي ما اعلم به بأسا وقال ابن حجر صدوقه - [00:15:17](#)

قال حدثنا يحيى ابن كثير ابو النظم صاحب البصر وهذا لا يحتج به وهذا ان يزيد وهو قاشي وهو واهي الحديث يزيد ابا قاشي البصري قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توشأ خلل لحيته - [00:15:54](#)

وفوج اصابعه موتين وهذا من قول ليس بصحيح ولو حدثنا هشام بن عمار الدمشقي وهو صدوق جيد الحديث وكم خمسة واربعين ومثني. قال حدثنا عبد الحميد ابن حبيب وهو صدوق. قال حدثنا الازاعي عبد الرحمن بن عمرو - [00:16:40](#)

قال حدثنا بالواحد ابن قيس وهو السلمي ابو حمزة الدمشقي وهذا لا يحتج به قال حدثني نافع مولى بن عمر وهو ثقة حافظ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ عرق عارضيه بعض - [00:17:07](#)

والعوت ثم شبك لحيته باصابعه من تحتها هذا حديث منكر عبدالواحد ابن قيس لا يحتج به وقد تفوض بهذا ان لا تغفروا منكم قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله وهو صدوق وحدثنا محمد ابن ربيعة الكلابي وهو صدوق لحدثنا - [00:17:37](#)

واصل ابن السابق وقاشي وهو مجهول بل هو ليس بل هو ضعيف قال البخاري منكر الحديث وهذا عن ابي ثورة وهو مدفول بثورة والله غالب قال النبي الانصاري رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فخلل لحيته. وهذا لا - [00:18:09](#)

بصح منكم من اجل واصل ابن السابق الراشي ولعل نقف عنده نعم وابو ثورة قد ضعفه البخاري ولا يعرف له سماء من ابي ايوب الانصاري فهذا الخبر منكر فلا يصح شيء في الباب - [00:19:07](#)

واخطأ من المتأخرين من قوى هذه الاحاديث بمجموعة افقها ولد الاحاديث الصحيحة ليس فيها انه كان يخلل لحيته صلى الله عليه وسلم. نعم وحديث ابن حيينا عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن حسان - [00:19:32](#)

عن عمار وابن ياسر في تخليل اللحية ايضا يعني هناك شك في سماع ابن عيينة في هذا الخبر من سعيد كما اشار الى ذلك ابو حاتم الرواسي والحافظ ابن حجر صرح بالتلخيص ان ابن عيينة لم يسمعه من - [00:19:54](#)

سعيد كما انه ايضا غريب يعني قد ذكر ان من ذكر ابو حاتم انه لم يرويه عن سعيد الا قتادة لم يرو عفا عن سعيد ابن عيينة واين اهل البصرة - [00:20:15](#)

من اصحاب سعيد عن هالخبر حتى لا يرويه الا بن عيينة فهذا ايضا هذه علة وايضا قتادة ذكر انه لم يسمعه من حسان ابن بلال وان بينهما عبد الكريم نبي المخابر - [00:20:44](#)

او ان قتادة انما اخذه عن فهذا الخبر ضعيف وليس بصحيح كما تقدم وبالله تعالى التوفيق - [00:21:11](#)